الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعيّ عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربيّ

المرجع: .....

الإدغام بين القراء واللغويين دراسة مقارنة
- سورة البقرة أنموذجا -

مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربيّ

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطّالبتين:

*خيـــــرة فضـــالة

*ســـــارة لعشاشـــة

إشراف الأستاذ الدكتور:

*إســـماعيـــل خنطـوط

السنة الجامعية: 2023/2022

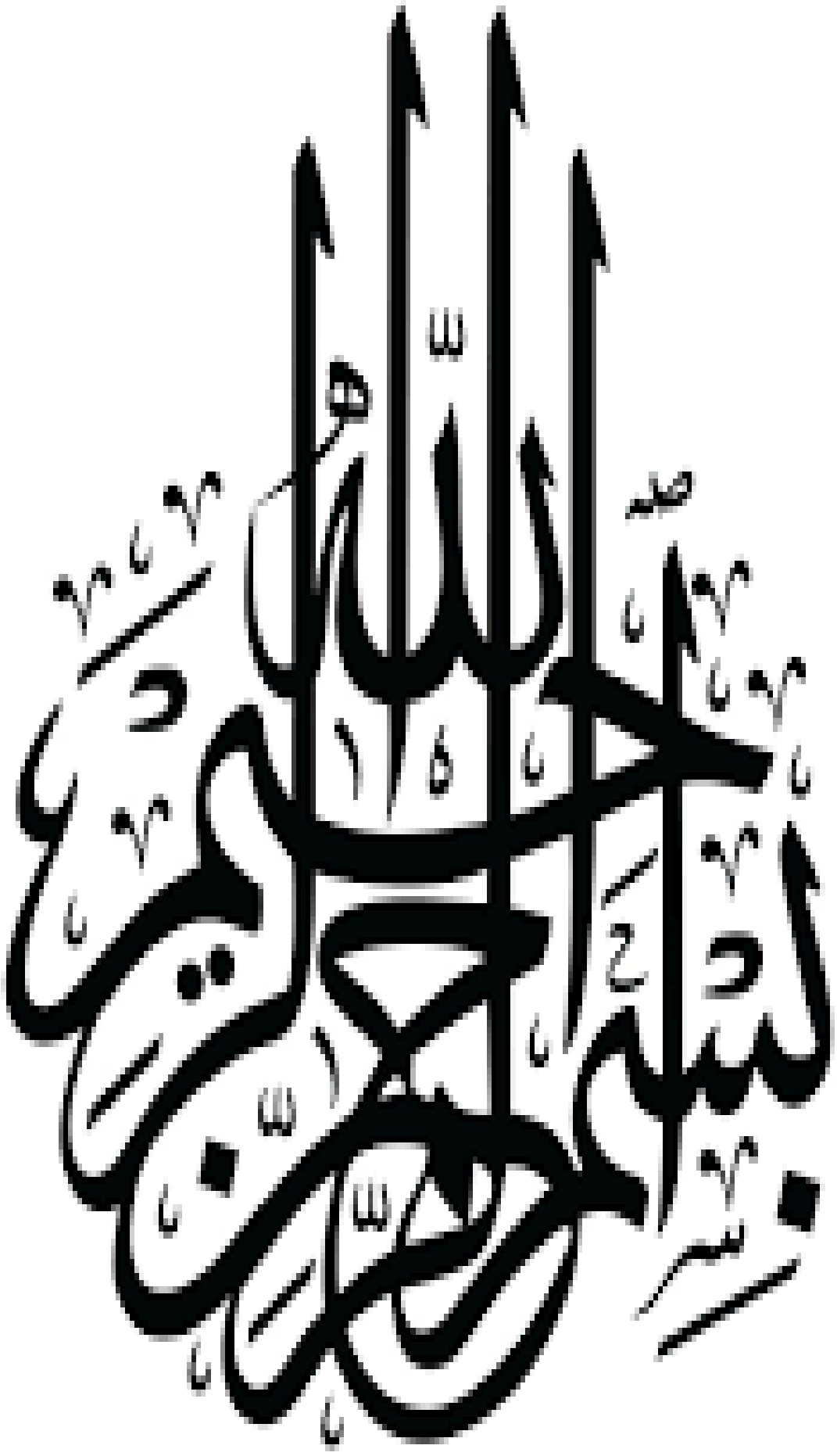

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه عزّ وجل على كرمه وتوفيقه.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ اسماعيل خنطوط حفظه الله ورعاه الذي أمدنا بوافر توجيهاته منذ بداية هذا البحث حتى تمامه.

كما نتقدم بالشكر الموصول بعبارات الاحترام والتقدير لكل أساتذة قسم اللغة العربية و آدابها.

ولا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحابته أجمعين أما بعد:

تعد اللغة العربية من بين اللغات تأتي تتميز بأنظمتها اللغوية المعقدة وقواعدها الغنية، ومن بين هذه القواعد اللغوية المهمة تأتي قاعدة الإدغام.

إن الإدغام هو عملية تحدث فيها تغيير في الحروف أو الصوتيات في اللغة العربية عند اتصال كلمة بأخرى، ويعد الإدغام أحد التحديات التي تواجه القراء واللغويين عند فهم النصوص وتحليلها.

تتنوع أسباب دراسة الإدغام وأهميته في اللغة العربية، حيث يمثل فهم الإدغام والتعامل الصحيح معه تحد مهما للمتعلمين الذين يرغبون في الاستمتاع بقراءة وفهم النصوص الأدبية والعلمية بشكل صحيح وسليم، وإن القدرة على التعرف وفهم الإدغامات اللغوية تسهم في تحسين مستوى القراءة والفهم اللغوي، وبالتالي تعزيز قدرات الإبداع والتعبير اللغوي.

وينطوي هذا البحث كغيره من البحوث الأكاديمية الأخرى على إشكالية وهي : ما هو الفرق في الإدغام بين القراء واللغويين ؟ وهذه الإشكالية موصولة بجملة من التساؤلات الفرعية التي تتوزع على فصول البحث ومباحثه وهي:

-ما هو الإدغام عند القراء واللغويين؟

-ما هي أسباب الإدغام وشروطه؟

-ما هي موانع الإدغام؟

وقد اقتضت طبيعة هذا الموضوع أن نتناوله وفق خطة تجيب على التساؤلات المطروحة ضمن فصلين ملحقة بخاتمة تلخص جميع النتائج المتوصل إليها المقسمة كالآتي:

مقدمة

مقدمة : فيها حوصلة عامة عن الموضوع.

أما الفصل الأول منه فهو: " الإدغام عند القراء واللغويين"

المبحث الأول: يعرض ماهية الادغام عند القراء.

المبحث الثاني: يعرض ماهية الادغام عند اللغويين.

المبحث الثالث: يتحدث عن الادغام بين القراء واللغويين.

ليكون الفصل الثاني دراسة تطبيقية على سورة البقرة بحيث حاولنا فيه التحقق مما توصلنا إليه في الجانب النظري من البحث ، وخاتمة فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

وسيلاحظ القارئ أننا حاولنا الربط بين فصول هذا البحث والتنسيق بين مباحثه ومطالبه قدر الوسع وقد ساعدنا على القيام بهذه المهمة، المنهج الوصفي والمنهج المقارن، المنهج الوصفي من خلال وصف ظاهرة الادغام وعرض تحليل الآيات القرآنية الواردة في البحث والمنهج المقارن للمقارنة بين ما يراه القراء وما يقره اللغويين.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة في هذا الموضوع فكثير من السابقين قد قاموا بالبحث في هذا المسألة مثل :

-الإدغام بين اللغويين والقراء " دراسة صوتية".

-الإدغام بين النحاة والقراء دراسة صوتية صرفية برسالة ماجستير .

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

-مصطفى الغلاني في جامع الدروس العربية.

-أيمن سويد في التجويد المصور.

-حاتم مصطفى أبو سعيدة الادغام بين اللغويين والقراء.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا منها:

-التمييز بن أنواع الإدغام : لأنه يوجد الكثير من أنواع الإدغام في اللغة العربية وقد يكون من الصعب تمييز هذه الأنواع وتطبيقها بشكل صحيح في الجمل.

-تعقيد القواعد : قواعد الإدغام تعتبر من القواعد النحوية المتقدمة في اللغة العربية ، نجد صعوبة في فهمها وتطبيقها بشكل صحيح.

-الاعتياد والممارسة: يحتاج إلى ممارسة كثيرة وتدريب مستمر للإدغام ، حيث يتطلب تحقيق الاستيعاب الصحيح لقواعد الإدغام والتطبيق العملي على الكثير من الأمثلة.

وفي الأخير وبفضل الله عز وجل ثم بفضل الأستاذ المشرف إسماعيل خنطوط تجاوزنا الصعوبات واكتمل هذا البحث ليخرج إلى الوجود بهذه الحلة عسى أن ينير جانبا ولو يسيرا لطالب العلم ونسأل الله مزيدا من فضله وفيضه أن يتقبل عملنا هذا فهو منه وإليه.

الفصل الأول:

الإدغام عن القراء واللغويين

المبحث الأول: ماهية الإدغام عن القراء

المبحث الثاني: ماهية الإدغام عن اللغويين

المبحث الثالث: الإدغام بين القراء واللغويين

المبحث الأول : ماهية الإدغام عند القراء

1-تعريف الإدغام:

أ- **لغة:** الإدغام هو إدخال الشيء في الشيء، يقال أدغمت اللجام في فم الدابة أي أدخلته فيه[1].

وعرف أيضا أنه مصدر دغم: دغم الغيث الأرض يدغمها، وأدغمها إذا غشيها وقهرها ويقال: أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه.

وقال الأزهري:" إدغام الحرف في الحرف مأخوذ من هذا وأدغم الشيء في الشيء أدخله فيه"[2].

وتقول العرب أيضا:" أدغمت السيف في غمده"[3].

أما بالنسبة لمحمود المصري عرفه بأنه:" إدخال الشيء في الشيء".[4]

وعليه نستنتج أن مصطلح الإدغام لا يخرج عن الجذر "دغم"، والذي يحمل معنى الإدخال والمقاربة والإدراج والتضعيف وهو إدخال الحرف الأول في الثاني فيصيران حرفا واحدا نتيجة تقارب هذه الحروف حتى يسهل نطقها وعكسه الفك.

---

[1] محي الدين محمد عطية، الإظهار والإدغام عند القراء السبعة، شبكة الألوكة، ضمن الموقع www.alukah.net ص07.

[2] صباح قصير، الإظهار والإدغام بين القراء الحجازيين والكوفيين وعلاقتهما بلهجات العرب نافع والكسائي نموذجا، رسالة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، الجزائر، 2020م، ص1168.

[3] أيمن سويد، التجويد المصور، ج1، مكتبة ابن الجزري، دمشق، سوريا، ط2، 2011م، ص230.

[4] محمود بن علي بسة المصري، العميد في علم التجويد، تحق: محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة الاسكندرية، ط1، 2004م، ص21.

ب- اصطلاحا:

شكل الإدغام محطة للأنظار لدى مختلف الدارسين وذلك باعتباره من إحدى الظواهر الصوتية الأساسية في اللغة العربية وذلك ما يحققه من السهولة والتيسير في النطق، ومن ثم كان جديرا بنا أن ندرس ونبحث في أسراره.

فالإدغام هو النطق بالحرفين حرفا كالثاني مشددا ولذا قال الإمام ابن الجزري:" خلط الحرفين وتصييرهما حرفا واحدا مشددا"[1]. أي المزج بين الحرف الأول والثاني ليصبحا حرفا واحدا.

وعرف أيضا:" هو أن يلتقي حرفان من جنس واحد فتسكن الأول منهما وندغمه في الثاني، أي تدخله فيه فيصيران حرفا واحدا مشددا، ينبو اللسان عنه نبوة واحدة أو يلتقي حرفان متقاربان في المخرج فتبدل الأول حرفا من جنس الثاني وتدغمه فيه فيصيران حرفا واحدا"[2].

وهو وصلك حرفا ساكنا بحرف آخر متحرك من غير أن يفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصيران بتداخلهما كحرف واحد، من غير أن تبخس الحروف حقها وتنقص"[3]، بمعنى أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا، وأن لايفصل بينهما بأي فاصل.

وهو جعله الحرف الأول كالثاني، والنطق بهما حرفا مشددا من جنس الثاني[4] أي أن يكون الحرف الأول كالثاني والتلفظ بهما على أنهما حرف واحد من أصل واحد.

---

[1] محي الدين محمد عطية، الاظهار والادغام عند القراء السبعة ، ص07.

[2] صباح قصير، الإظهار والإدغام بين القراء الحجازيين والكوفيين، ص1168.

[3] كيان أحمد حازم، الإدغام الواجب بين علماء العربية وعلماء التجويد، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بغداد، العراق، ع29، 2012م، ص03.

[4] حويشي، دروس مقياس الترتيل، قسم العلوم الإسلامية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص16.

وقيل أنه:" اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا"[1] ، أي تغيير أو تبديل الحرف الأول إلى نفس جنس الحرف الثاني.

2- أنواع الإدغام:

ميز العلماء بين نوعين من أنواع الإدغام وذلك تبعا لحركة الحرفين المدغمين وهذان النوعان هما:

أ/ الإدغام الصغير:

"هو ماكان أول المثلين فيه ساكنا من الأصل"[2].

وعرفه علماء العربية أنه: "هو الذي يكون الأول منهما ساكنا، وكل منهما ينقسم إلى جائز وواجب وممتنع"[3]، واستنادا على هذا فإن الإدغام الصغير هو إدراج الأول في الثاني وله ثلاثة أحوال: الوجوب والجواز والامتناع.

1- وجوب الإدغام:

يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين إذا كانا في كلمة واحدة، سواء كانا متحركين: كمرَّ ويمرُّ، أم كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا: كمدَّ وعضَّ.

ثم إن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا، أدغمته في الثاني بلا تغيير: كشدَّ وصدَّ، وإن كان متحركا طرحت حركته وأدغمته، إن كان ما قبله متحركا أو مسبوقا بحرف مد: كردَّ ورادّ، وأصلها: ردد ورادد، أما إن كان ما قبله ساكنا فتنقل حركته إليه : كيردّ وأصله يردد.

---

[1] ابن القاضي، تحقيق الكلام في قراءة الإدغام (الإدغام الكبير في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري)، تحق: الجبلي علي أحمد بلال، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع26، 2006م، ص54.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د.س، ص98.

[3] أبي عمر وزيان ابن العلاء بن عمّار البصري، الإدغام الكبير، تحق: أنس بن محمد حسن مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، دس، ص07.

ويجب إدغام المثلين المتجاورين الساكن أولهما، إن كانا في كلمتين كما كانا في كلمة واحدة مثل: سكتُّ وعنَّى واستغفر ربّك.

غير أنه إن كان ثاني المثلين ضميرا، وجب الادغام لفظا وخطا، وإن كان غير ضمير وجب الادغام لفظا لا خطا كما رأيت.

وشدّ فك الإدغام الواجب في ألفاظ لا يقاس عليها مثل: ألل السقاء والأسنان: إذا تغيرت رائحتها وفسدت، وشدّ في الأسماء قولهم: رجل ضفف الحال أي ضيقها"[1].

2- جواز الإدغام:

يجوز الإدغام وتركه في أربعة مواضع:

-**الأول:** أن يكون الحرف الأول من المثلين متحركا والثاني ساكنا بسكون عارض للجزم أو شبهه، فتقول: لم يمدّ ومدّ بالإدغام ولم يمدد بفكه، قال تعالى:﴿يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار﴾ وقال أيضا:﴿واشدد على قلوبهم﴾.

وإن اتصلت بالمدغم فيه ألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، أو نون التوكيد وجب الإدغام لزوال سكون الثاني، مثل: لم يمدّا ومُدَّ، ولم يمدّنّ ومدّنّ.

أما إذا اتصل بالمدغم ضمير رفع متحرك فيمتنع الإدغام، وتكون حركة ثاني المثلين المدغمين في المضارع المجزوم والأمر اللذين لم يتصل بهما شيء، تابعة لحركة فائه مثل: رُدّ ولم يُرد ويجوز في مضموم الفاء، مع الضم والفتح والكسر كرُدّ ورَدَّ .

- **الثاني:** أن يكون عين الكلمة ولامها ياءين لازما تحريك ثانيهما، مثل: عيي وحيي فتقول عيَّ وحيَّ، فإذا كانت حركة الثانية عارضا للإعراب مثل: لن يحيي امتنع إدغامه.

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص98-99.

- **الثالث:** أن يكون في أول الفعل الماضي تاءان، مثل: تتابع، فيجوز الإدغام مع زيادة همزة الوصل في أوله، دفعا للابتداء بالساكن، مثل: اتّبع، فإن كان مضارعا لم يجز الإدغام، بل يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءين فتقول: في تتجلى وتتلظى: تجلى وتلظى وهذا شائع كثير الإستعمال.

- **الرابع:** أن يتجاوز مثلان متحركان في كلمتين، مثل: كتب بالقلم، جعل لي، فيجوز الإدغام بإسكان المثل الأول فتقول: جعلْ لي وكتبْ بالقلم، غير أن الإدغام هنا يجوز لفظا لا خطا[1].

3- امتناع الإدغام:

وهو على ثلاثة أضرب:

- **الأول:** أن يكون أحدهما للإلحاق نحو: قردَد وجلبب فإنهما ملحقان بجعفر ودحرج، فلو أدغم لخرج عما ألحق به فيمتنع الإدغام لذلك.

- **الثاني:** أن يؤدي فيه الإدغام إلى لبس مثال بمثال نحو: سرُرٍ وطُلُلٍ وجُدُدٍ فلو أدغم بقي: سرٌّ وطلٌّ وجدٌّ فيلتبس فُعْلُ بضم العين بفعل بتسكين العين فيمتنع لذلك.

- **الثالث:** أن ينفصلا ويكون ما قبل الأول حرفا ساكنا غير مدة نحو: قرمُ ملِكٍ وعدُوٌّ وليدٍ، فيمتنع لاجتماع الساكنين لا على شرطه لأنك لو أدغمت ميم قرم في ميم ملك للتقت راء قرم والميم الأولى على غير شريطة اجتماع الساكنين، وهذا قول النحويين، والقراء مطبقون على صحة إدغام مثل ذلك ويقع الإدغام في المثلين وفي المتقاربين لكن بعد جعلهما مثلين،

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص100-101.

ليكمن الادغام، ومعرفة التقارب والتباعد يبتنى على معرفة مخارج الحروف ولذلك وجب ذكرها[1].

و استخلاصا لما سبق، أن الإدغام الصغير هو أن يلتقي حرفان الأول ساكنا والثاني يكون متحركا ويدغمان وسمي صغيرا لقلة وروده واستعماله.

ب/ الإدغام الكبير:

هو أن يكون الأول من الحرفين فيه متحركا[2].

وهو ماكان الأول من الحرفين فيه متحركا سواء كان مثلين أم جنسين أو متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه، إذ الحركة أكثر من السكون، وقبل لتأثيره في اسكان المتحرك قبل إدغامه، وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين[3].

وبناء على ما سبق، فإنه يقع بين المثلين والمتجانسين والمتقاربين:

1- المثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالباءين والدالين نحو: "اضرب بعصاك"، "وقد دخلوا".

2- المتجانسان: وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة كالدال والتاء نحو: "قد تبيّن".

[1] أبي الفداء اسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، الكناش في فني النحووالصرف، ج2، تحق: رياض بن الحسن الخوام، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط، 2004م، ص308-309.

[2] شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2000م، ص54.

[3] أبي عمر زيان ابن العلاء بن عمار البصري، الإدغام الكبير، ص07.

3- المتقاربان: وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة كالذال والزاي نحو: "وإذ زيّن"، أو مخرجا لا صفة كالدال والسين نحو: "قد سمع"، أو صفة لا مخرجا كالدال والجيم نحو: "إذ جاءوكم"[1].

ولبيان هذين النوعين من الإدغام نورد فيها ما يلي من الأمثلة:

أولا: الإدغام الصغير:

- قال تعالى ﴿وقالت طائفة﴾(آل عمران:72).
- وقال أيضا﴿كلّا بل ران على قلوبهم﴾(المطففين:14).
- الشدّ: أصلها الشدْدُ.
- سكتُّ: أصلها سكتْتُ.
- صدَّ: أصلها صدْدَ.

ثانيا: الإدغام الكبير:

- الرحيم مَّلك: الرّحيم مَلِكِ.
- ما سلككُّم: ما سلكَكَم.
- يشُدُّ: يشدُدُ.
- جادٌّ: جادِدٌ.
- أتَحاجِجُوني: أتَحاجُّوني.

[1] محمد الصادق قمحاوي، البرهان في تجويد القرآن، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط1، 1985، ص57-58-59.

3-أسباب الإدغام:

للإدغام أسباب ثلاثة هي: التماثل والتقارب والتجانس.

1/ التماثل: أو المثلان هما الحرفان، اللذان اتحدا في الاسم والرسم كالميمين[1] نحو: ﴿الرّحيم ملك﴾ الفاتحة 4/3، والهاءين نحو: ﴿وتحسبونه هيّنا﴾ النور 15.

2/ التقارب: أو المتقاربان وهما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو المخرج دون الصفة، أو الصفة دون المخرج[2]، من صوره:

- ما اتفق أو ما تقارب في الصفة والمخرج كاللام والراء نحو: ﴿قل ربي﴾ المؤمنون 93.

- ما تقارب الحرفان في الصفة لا المخرج الدال والجيم نحو: ﴿قد جعلها﴾ الفتح 10.

- ما اقترب أو ما تقارب فيه الحرفان مخرجا لا صفة: مثل الدال والسين نحو: ﴿قد سمع﴾المجادلة 01، وأيضا: ﴿عدد سنين﴾ المؤمنون 112.

3/ التجانس: هو ما اتحد فيه الحرفان مخرجا واختلفا صفة، أو اختلفا في المخرج واتحدا في الصفة[3].

- هما الحرفان اتفقا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل: الطاء والتاء: ﴿أحطت﴾ النمل 22، ﴿بسطت﴾ المائدة 28[4].

نستنتج أن الإدغام عند القراء يتربع على ثلاثة أسباب محصورة في: التماثل، التقارب والتجانس، كل سبب من هذه الأسباب يؤدي دوره في عملية الإدغام الصحيح الصائب.

---

[1] عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط2، دس، ص217.

[2] عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القارئ الى تجويد كلام الباري، ص220.

[3] ابن القاضي، تحقيق الكلام في قراءة الإدغام، (الإدغام الكبير في قراءة أبي عمر بن العلاء البصري، ص55.

[4] عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القارئ الى تجويد كلام الباري، ص221.

4- أحكام الإدغام من حيث الإشمام والروم:

1- الإشمام:

لغة: مأخوذ من أشممته الطيب، أي أوصلت إليه شيئا يسيرا من رائحته[1].

اصطلاحا: هو ضم الشفتين عند الوقف من غير الصوت دليلا على الضم الموقوف عليه، ومن ثم اختص بالمضموم والمرفوع وفي الكسر والجر ولم يستعمل في الفتح، ولا في النصب، خلافا لمن شذّ به من أهل الأداء[2].

وهو ضم الشفتين بعد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت، ولا يدركه المكفوف نحو: ﴿تستعينُ﴾﴿الرحيمُ﴾﴿أليمٌ﴾[3].

نستنتج من خلال ما قدمناه أن الإشمام هو الوقف عند السكون أي الإشارة إلى حركة من غير تصويت أي أن تجعل شفتيك على صورتها.

2- الروم:

هو خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما مثل: ﴿نستعينُ﴾﴿ملكِ﴾﴿الدينِ﴾[4].

وهو إذهاب أكثر الحركة وإبقاء جزء منها حال الوقف وفائدته الإعلام بأصل الحركة فيرتفع جهالة السامع[5].

---

[1] أيمن سويد، التجويد المصور، ص479.

[2] أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي، القواعد والإشارات في أصول القراءات، تحق: عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق، ط1، 1986، ص51.

[3] أيمن سويد، التجويد المصور، ص479.

[4] مرجع نفسه، ص476.

[5] أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي، القواعد والاشارات في اصول القراءات ، ص51.

وعليه نستنتج أن الروم هو تضعيف الصوت للحركة حتى يختفي معظمه.

الإشمام والروم في الحرف المدغم:

إذا أغمت حرفا في حرف مماثل له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم.

والصور الأربعة هي: الباء مع الباء نحو: ﴿نصيب برحمتنا من نشاء﴾ يوسف 56، والباء مع الميم نحو: ﴿يعذب من﴾ المائدة40، والميم مع الميم نحو: ﴿يعلم ما﴾البقرة77، والميم مع الباء نحو﴿ربّكم أعلم بكم﴾ الإسراء54[1].

وخلاصة القول أنّ الإشمام يأتي مع الحروف المضمومة والروم مع الحروف المضمومة أو المكسورة وهما الاثنان لا يأتيان مع الحروف المفتوحة.

5/ شروط الإدغام وموانعه:

1/ شروط الإدغام:

لأي ظاهرة لغوية شروط والإدغام لا يخلو من هذه الشروط، فهو يتكون من شرطين هما:

- **الأول:** خاص بالمدغم وهو الحرف الأول، التقاء المدغم بالمدغم فيه خطا ولفظا كالنون مع الراء نحو: ﴿من ربهم﴾ البقرة05، أو خطا لا لفظا نحو﴿وتحسبونه هينا﴾النو15، ويمتنع كونه لفظا لا خطا فيخرج النونان[2] نحو: ﴿أنا نذير﴾ .

[1] حاتم مصطفى محمود أبوسعيدة، الإدغام بين اللغويين والقراء، دراسة صوتية، مجلة كلية اللغة العربية، المنوفية، المجلد29، ع01، 2014م، ص606.

[2] عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، ص70.

– فمن شروط الإدغام أن يلتقي الحرفان خطا ولفظا أو خطا لا لفظا، فإن لم يلتق الحرفان خطا فلا يكون الادغام صحيحا أو بالأحرى لا يصح الإدغام.

– **الثاني:** خاص بالمدغم فيه، وهو الحرف الثاني، فهو يكون أكثر من حرف إذا الإدغام في كلمة، فيدخل القاف والكاف، نحو: ﴿ ألم نخلقكم﴾ بالاتفاق ونحو: ﴿خلقكم﴾﴿رزقكم﴾[1] ويخرج نحو: ﴿نرزقك﴾ فلا إدغام فيه.

– كون المدغم فيه أكثر من حرف إن كان من كلمة فيدخل نحو: ﴿خلقكم﴾البقرة21، فندغم القاف في الكاف ويخرج نحو: ﴿خلقك ﴾الكهف37، فهنا لا يصح إدغام القاف في الكاف لأنه يجب أن يلي الحرف المدغم فيه حرف أو أكثر، فإن لم يأت بعده حرف فلا يجوز الإدغام[2].

2/ **موانع الإدغام:**

– أن يكون الحرف المدغم (تاء ضمير) سواء أكان للمتكلم نحو: ﴿كنت ترابا﴾النبأ40، أم للمخاطب[3] نحو: ﴿فأنت تسمع الصم﴾ يونس 42، أي هنا سببه أي سبب عدم الادغام هو اللبس، أو الحرص على عدم اللبس.

– كونه (أول الحرفين) تاء ضمير سواء كان للمتكلم أو المخاطب[4]قوله تعالى:﴿لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ﴾الاسراء 74.

[1] عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القارئ الى تجويد كلام الباري، ص232.

[2] صباح قصير، الإظهار والإدغام بين القراء الحجازيين والكوفيين وعلاقتها بلهجات العرب نافع والكسائي أنموذجا، ص1169.

[3] مرجع نفسه، ص1169.

[4] حاتم مصطفى، الإدغام بين اللغويين والقراء "دراسة صوتية" ، ص569.

– أن لا يكون الحرف المدغم مشددا نحو: ﴿مس سقر﴾ القمر 48، فالحرف الثاني لا يحتمل أن يدغم فيه حرفان في وقت واحد[1].

– **الهمز:** الإدغام مع الهمز ممنوع[2]، ففائدة الادغام هي التخفيف على اللسان ومنع الثقل والهمزة مخففة.

– الهمزة إذا كانت قد استثقلت والتقت همزتان في غير موضع العين فلا إدغام فيهما إلا أن تلين إلى الواو أو الياء[3].

– لا يدغم حرف أدخل منه في المخرج مثل: الواو والقاف في نحو قوله تعالى: ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾ الأنعام 18، هنا سبب المنع هو الثقل.

– هذا المانع ثقيل جدا على اللسان فلا نستطيع إدغامه فالواو والقاف، لهما نفس المخرج، فعند محاولتنا لإخراج الصوت الأول نجد أنفسنا قد أرجعناه مرة أخرى، وهذا صعب جدا لذلك يمتنع للثقل[4].

– **الجزم:** فقد جعله البعض كابن مجاهد وأصحابه مانعا مطلقا والبعض الآخر لم يعتد بهم مطلقا.

– **قلة الحروف نحو:** إدغام[5] ﴿إلا آل لوط﴾الحجر59، وأيضا في سورة النمل الآية 56، وسورة القمر الآية 34.

---

[1]صباح قصير، الإظهار والإدغام بين القراء الحجازيين والكوفيين وعلاقتها بلهجات العرب نافع والكسائي أنموذجا، ص1169.

[2]حاتم مصطفى، الإدغام بين اللغويين والقراء "دراسة صوتية" ، ص570.

[3] فوزية علي القضاة ومريم جبر فريحات "انسجام أداء الإدغام في أصوات اللغة العربية، قراءة القرءان الكريم أنموذجا، مجلة اتحاد الجامعات العربية الآداب، الأردن، المجلد 14، العدد1، 2017م، ص5.

[4]حاتم مصطفى، الإدغام بين اللغويين والقراء "دراسة صوتية"، ص570.

[5]حاتم مصطفى، الادغام بين اللغويين والقراء، دراسة صوتية، ص571.

- **تنوين الأول:** نحو ﴿غفور رحيم﴾البقرة173، فالتنوين حاجز قوي جرى مجرى الأصول في النقل وتغيير الساكنين، فلم يجتمع الحرفان والفرق بينه وبين صلته ﴿إنه هو﴾البقرة37 عدم القوة والدلالة[1].

واستنادا إلى ما سبق فإنّ موانع الإدغام تتعدد كما تتعدد أسبابه وشروطه، فقد يمتنع لكون الحرف المدغم تاء، بمثال قد أوضحناه سابقا.

وأيضا كون الحرف المدغم مشدّدا هنا يمتنع أيضا الإدغام، والهمزة التي هي حرف سهل خفيف لا يمكن الإدغام فيه، أما بالنسبة لحرف أدخل منه حرف في المخرج لا يجوز الإدغام وذلك لصعوبة نطقه.

- نجد مانع الجزم قد اختلف فيه البعض في كونه مانعا مطلقا أو العكس من ذلك.

- التنوين بحيث يكون الحرف الأوّل منونا فلا نستطيع إدغامه.

[1] المرجع نفسه، ص569.

المبحث الثاني: ماهية الإدغام عن اللغويين

1 / تعريف الإدغام:

أ-**لغة:** لا يختلف تعريف اللغويين عن تعريف القراء بالنسبة للإدغام في جانبه اللغوي حيث:

عرفه الفراهيدي في قوله" الدغم: كسر الأنف إلى باطنه هشما، تقول: دغمته والأدغم: الأسود الأنف والدغمة اسم من إدغامك حرفا في حرف، وأدغمت الفرس اللجام، أدخلته فيه"[1]

وعرف أيضا" الإدغام والأدّغام بسكون الدال وشدها، وهو في اللغة الإدخال ."[2]

في حين عرفه ابن دريد بقوله: أدغمت اللجام في الفرس، إذا أدخلته فيه، ومنه إدغام الحروف بعضها في بعض."[3]

من خلال ما تقدم من تعاريف تبين أن: الإدغام هو جزء في عملية تلاوة القرآن وبالرغم من اختلاف العلماء واختلاف مؤلفاتهم نجد أن الإدغام عندهم ينصب تحت معنى واحد هو الادخال.

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ج2، ط1، ص 32

[2] - كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية ، دار المقداد للطباعة، غزة ، ط4، 2007، ص240

[3] - ابن دريد جمهرة اللغة ضمن الموقع: http:// WWW .AL MOSTAFA.COM ص 750

ب-اصطلاحا:

تعددت الأراء والتعاريف حول مصطلح الإدغام، وفيما يلي سنعرض أهم تعريفاته ومعانيه:

عرفه ابراهيم أنس بقوله أنه: "يترتب على تجاور صوتين متجانسين أو متقاربين أن أحدهما يفنى في الآخر"[1] أي أن يكون حرفين من نفس المخرج والصفة متجاوران أي يدمج الأول في الثاني ويصبحان حرفا واحدا، وقال أيضا: "الإدغام بنوعيه عبارة عن فناء الصوت الأول في الثاني، بحيث ينطق بالصوتين صوتا واحدا كالثاني، وهو لهذا تأثر رجعي." [2]يعني أن الحرف الأول من الإدغام لا ينطق أي يختفي في الحرف الثاني.

وعرفه ابن جني أنه: " تقريب صوت من صوت وهو في الكلام على ضربين أحدهما أن يلتقي المثلان على الأحكام التي يكون عنها الإدغام ويدغم الأول في الآخر... والآخر أن يلتقي المتقاربان على الأحكام التي يصوغ معها الإدغام." [3]أي أن الإدغام هو تقارب في الحروف مع بعضها إما أن يلتقيان في الاسم والرسم أو يلتقيان في المخرج والصفة فيدخل الحرف الأول في الثاني فيصبحان حرفا واحدا.

وعرف أيضا: " الإدغام أن تصل حرفا ساكنا بحرف مثله من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف فيرتفع اللسان عنهما ارتفاعة واحدة وذلك قولك: مدّ، وفرّ، عضّ."[4] الإدغام يشير الى ظاهرة تحدث عندما يتم تلاقي حرف ساكن مع حرف مشابه له دون ان يفصل بينهما بحركة او توقف، ونتيجة لذلك يرتفع اللسان لنطق الحرفين بنطقة واحدة.

---

[1] ـ ابراهيم أنس، الأصوات اللغوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط 5 ، 1975،ص186

[2] ـ المرجع نفسه، ص 187

[3] ـ ابن جني، الخصائص ضمن الموقع: http:// WWW .AL MOSTAFA.COM ص 252، 253

[4]. ابي علي الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي، التكملة، تحق: كاظم مجر المرجان، عالم الكتب، بيروت لبنان،ط2، 1999، ص614.

وقال المبرد :"اعلم أن الحرفين إذا كان لفظهما واحد فسكن الاول منهما فهو مدغم في الثاني".[1]فهذا القول يشير الى قاعدة تتعلق بتلاوة الحروف والاصوات عندما يكون لفظ حرفين متتاليين في كلمة واحدة ولفظهما أنه لفظ واحد، يتم وضع سكون على الحرف الأول وتمديده في الحرف الثاني .

وتماشيا مع ما تم ذكره فإن الإدغام هو ظاهرة تحدث عند التلاوة الشعرية وتلاوة القرآن الكريم، تتمثل في تمديد حرف بحسب وجود سكون على الحرف الثاني ليتلاقى كأنهما حرفا واحدا والهدف منه هو الحفاظ على الجمالية الصوتية والتناغم وتحقيق التجانس اللفظي والصوتي في النصوص المقروءة والمنطوقة.

2/ أنواع الإدغام:

يختلف أنواع الإدغام بين القراء واللغويين فنجد اللغويين يحصرون الأنواع في:

حيث قال ابن الحاجب أن الإدغام: "يكون في المثلين والمتقاربين." [2] أي أن الإدغام الذي يحدث في المثلين والمتقاربين وهذا الإدغام يحدث عندما يلتقي حرف ساكن في نهاية كلمة مع حرف ساكن في بداية الكلمة التالية، عند حدوث هذا اللقاء يتم تحويل الساكن إلى مد ويتمدد الحرف المتقارب عليه.

أ/ الإدغام المثلين: هو ما يقع في كلمة واحدة نحو صوت الدال في شدّ ومدّ، أو في كلمتين متصلتين نحو صوت العين في "اسمع علما" [3] أي أنه تمديد الحرف الثاني بسبب وجود سكون في الحرف الأول ويكون هناك تماثل بينهما.

---

[1]- ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ،المقتضب ،تحق: محمد عبد الخالق عضيمة، جمهورية مصر العربية وزارة الاوقاف المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة ،ج1، د.ط، 1994، ص 233

[2] - نيئ كاملة نور بنت نيئ عبد الغني، الظواهر الصوتية في شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الاسترابادي، رسالة ماجيستير قسم اللغة العربية، جامعة آل البيت 2000، ص 178

[3] - نيئ كاملة نور بنت نيئ عبد الغني، الظواهر الصوتية في شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الاسترابادي، ص178

ب / الإدغام المتقاربين: هو ما يقع في كلمة واحدة نحو إدغام صوت النون في صوت الجيم، وفي كلمتين منفصلتين نحو:" وجاءت سيارة"[1] أي يكون هناك تشابه صوتي بين الحروف المتلاقية وعند حدوث هذا التلاقي يتم تحويل الساكن في النهاية إلى مد الحرف الذي يليه ويكون هناك تقارب بينهما.

3/ **أسباب الإدغام:** تحدث ظاهرة الإدغام لأسباب مختلفة وهي معددة في التماثل والتقارب والتجانس والمفصلة على النحو التالي:

أ/ **التماثل:** هو أن يتفق الحرفان المدغمان في المخرج والصفة وذكر ابن الجزري أن "الحروف المتماثلة التي تدغم بعضها في سبعة عشر حرفا والمتمثلة في: " ب، ت،ث، ح، ر، س،ع ،غ ، ف، ق،ك ، ل، م، ن ،هـ ، و، ي."[2] أي أن يتفق الحرفان المدغمان في المخرج والصفة أي تطابق الحروف في مكان النطق والصوت الذي ينطق به الحرف لأنه يعتبر الحرفان متشابهين لغويا.

ب/ التقارب: الحرفان المتقاربان هما اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون صفة وكان الأول منهما ساكنا كالقاف والكاف كقولك الق، كلدة.[3]أي أن الحرفان يتشابهان في طريقة النطق وتقاربهما في المخرج.

ج/ التجانس: هما حرفان اتحدا مخرجا واختلافا صفة أو في بعض الصفات[4]، أي أن الحرف الأول والثاني يتشابهان في المخرج ويختلفان في الصفة.

---

[1] ـ المرجع نفسه ص 179

[2] ـ عبد الصبور شاهين ،أثر القراءات في الاصوات والنحو العربي ،مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط1، 1987، ص133

[3] فوزية علي القضاة ومريم جبر فريحات، انسجام ادب الادغام في اصوات اللغة العربية، قراءة القران الكريم أنموذجا، قسم اللغة العربية وادابها ،كلية أربد الاردن، ط14، 2004،ص8

[4] ـ المرجع نفسه، ص10

4- شروط الإدغام:

إن ثمة شرطين أساسيين تحدث عنهما علماء اللغة وعلماء التجويد وهما:

شرط خاص بالمدغم أي الحرف الأول: وهو أن يلتقي الحرفان خطا ولفظا[1] مثل: إلتقاء النون مع الراء، أي تلاقي الحرفين المدغمين شكل لاصق سواء في الخط او اللفظ ويتحدان ليكونا حرفا واحدا،"او خطا لا لفظا"[2] مثل: "إنه هو" الانفال 61، أن يكون الحرفين متشابهين من حيث الخط ومختلفين من حيث اللفظ.

أما الصرفيون وضعوا لهذه الظاهرة أحد عشر شرطا وهي:

1. أن يكون الصوتان في كلمة واحدة أي: أن يلتقيان الحرفان في كلمة واحدة.
2. أن لا يتصل أولهما بمدغم مثل: جسّس، جمع(جاس) أي أن يكون الحرف الأول ليس مدغما.
3. أن يتصدر أولهما كما في: ددن، أي أن لا يكون الحرف الذي نريد إدغامه يتصدر الكلمة.
4. أن لا يكون في وزن ملحق مثل: قردد وهيلل ملحقة بدحرج أي أن لا تكون الكلمة تتبع وزن.
5. 6- 7- 8- : أن يكون في الاسم على وزن(فعل) مثل: مدد، أو (فعل) مثل: ذلل، أو (فعل) مثل درر، أو(فعل) مثل: لمم.

9- 10- 11-: ألا تكون حركة ثانيهما عارضة أي أنها تشير على عدم وجود حركة تشكيلية في الحرف الثاني أي لا توجد أي تعرقل في التقارب بينهما.

[1] وجدان عبد اللطيف موسى الشمايلة، الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الؤتتة، 2002، ص82.

[2] مرجع نفسه، ص82.

وأن لا يكون المثلان ياءين، لازما تحريك ثانيهما نحو: حيي، ولا تاءين في (افتعل) مثل: أستتر، واقتتل[1].

5- تأثيرات الإدغام على الإعراب والإمالة:

1.الإدغام والإعراب:

الإعراب هو:" **تغيير العلامة في آخر اللفظ بسبب تغيير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل**"[2] أي أن الإعراب هو العلامة المرفقة بآخر اللفظ وليس هناك ما يمنع من اعراب الكلمة، إذا حدث لها إدغام وقد وضع هذه المسألة الداني فقال:" **ولا يحل المعرب منه بذهاب إعرابه إذا أسكن للإعراب وذهب إعرابه فلم يختل المعنى بحذفه، ولم يلتبس وجه الإعراب فيه**"[3] أنه في بعض الأحيان يمكن حذف العلامة التي تشير إلى إعراب الكلمة دون التأثير على المعنى العام للجملة ولا يسبب أي لبس في وجه الإدغام.

[1] عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، شارع سوريا، د.ط، 1980، ص205.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، د.س، ص74.

[3] حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، الإدغام بين اللغويين و القراء، ص574.

المبحث الثالث: الإدغام بين القراء واللغويين

1. الفرق والحروف التي تدغم عند اللغويين والقراء:

الادغام عند اللغويين	الادغام عند القراء
• اهتموا بتحليل النص القرآني ودراسته لغويا وبلاغيا ونحويا. • انفردوا بإدغام سبعة حروف هي:الهاء والظاء والزاي والصاد والعين والغين والطاء[1]. • وضع اللغويين عدة شروط لوجوب الإدغام. • الإدغام متقاربين ثلاثة أحكام وجوب، جواز، امتناع[2].	• اهتموا بظاهرة إدغام أكثر من اللغويين. • دراستهم أضيق لكنها أعمق وأشمل. • انفردوا بإدغام سبعة حروف: الشين والراء والدال والضاد والكاف والحاء والميم[3]. • أدغم القراء في قراءة أبي عمرو البصري الراء الساكنة والراء المتحركة في اللام[4] . • أدغم القراء من المتجانسين أحرف معينة منها الباء الميم والتاء في الدال والتاء في الطاء[5]. • الإدغام عندهم ينقسم إلى إدغام كبير و إدغام صغير[6]

على الرغم من الإختلاف الموجود بين اللغويين والقراء وانفراد كل واحد منهم بإدغام حروف وترك أخرى إلا أنهم يتفقوا في بعض الامور منها:

[1] أبو أوس إبراهيم الشمسان، الادغام مفهومه و أنواعه و أحكامه، مجلة جامعة الامام، ع25، ص15.

[2] مرجع نفسه، ص15.

[3] حاتم مصطفى أبو سعيدة، الادغام بين اللغويين و القراء،ص603.

[4] مرجع نفسه، ص604.

[5] جمعية المحافظة على القرآن الكريم، المنير في احكام التجويد، المطابع المركزية، ط22، 2013، ص164، 165

[6] محمد خليفة محمد مفتاح الحجاجي، الإدغام بين اللهجة و القراءة، ص221.

- كلا منهما يدغم ستة عشر حرفا.

- اتفقوا على إدغام تسعة حروف في مقاربتها أو مجانستها وهي: اللام، التاء، النون، الباء، الثاء، الذال، السين، القاف، والجيم.
- جملة ما يدغمه الفريقين ثلاثة وعشرون حرفا وهي: الام، التاء، النون، الباء، الثاء، الذال، السين، القاف، الجيم، الشين، الراء، الدال، الضاد، الكاف، الحاء، الميم، الهاء، الظاء، و الزاي، و الصاد، والعين، والغين، الطاء[1].

2. لهجة الإدغام:

إن لهجة الإدغام منتشرة في شبه الجزيرة العربية، وتنسب إلى قبائل تميم وما جاورها[2] وضدها الإظهار وينسب إلى قبائل الحجاز[3].

فقد عرف الإدغام على أنه الجمع بين حرفين متماثلين أو إدخال حرف في حرف آخر أي عندما يلتقي حرفان من نفس الاسم والرسم نجعلهما حرفا واحدا مشددا وذلك للتسهيل والتيسير على القارئ في عملية النطق، لأنه يجد صعوبة عند نطقه للحرفان لذلك يعتبر الإدغام الميسر الأول لإلتقاء هذان الحرفان.

قال الزجاجي " هو أن يلتقي حرفان من جنس واحد، فتسكن الاول منهما فتدغمه في الثاني، أي تدخله فيه فيصير حرفا واحدا مشددا ينبو عنه نبوة واحدة أو يلتقي حرفان متقاربان في المخرج فتبدل الاول من جنس الثاني وتدغمه فيه فيصير حرفا واحدا إنما تفعل ذلك تخفيفا"[4].

أقر سيبويه على أن الإدغام لهجة من لهجات العرب فقال:

---

[1] حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، الادغام بين اللغويين و القراء، ص603-604.

[2] أحمد علم الدين الجندي، اللهجات العربية، دار الكتب العلمية، ج1، 1983، ص297.

[3] المرجع نفسه، ص295.

[4] الزجاجي الجمل، تحق: علي توفيق الحمد، نشر مؤسسة الرسالة، ط 1، ص413- 414.

تقول إذا استهلكت مالا للدة فكيهة هشيء يكفيك لائق[1] .

غير أن نسبة الإدغام وتحديدها في تميم وقيس وأسد كما حددها النحات تكون غير دقيقة، الإدغام ظاهرة لهجية متفشية حتى عند القبائل الأخرى التي نسب إليها الإظهار كالحجاز[2].

النحاة نسبوا الادغام للقبائل الثلاثة السابق ذكرها لكن وعلى غرار ظواهر أخرى فإن الإدغام ظاهرة يمكنها أن تنتشر وتتفشى عند قبائل اخرى فهذه الظاهرة ليست ظاهرة يحدها زمان أو مكان.

نجد أن الإدغام عند النحاة شامل فقد ذكر ابن جني أن " قد ثبت إن الإدغام المألوف المعتاد إنما هو تقريب صوت من صوت"[3].

وذلك في مثل: أصدق، يصدر، تصدية، الصراط، حيث يتأثر الصوت الأول بالصوت الثاني، فالصاد صوت مهموس والدال صوت مجهور فللتقريب والتوفيق بينهما يؤتى بصوت الزاي المفخم ليتم التقريب الصوتي ويكون النطق خفيفا على اللسان كما ينطق المصريون لفظ الظاء في قولهم يا ظالم وربما يكون في لهجتهم امتداد لظاهرة إشمام الصاد زاي أو الضاء زاي في اللهجات الحديثة[4].

فاللهجة المصرية عوض قولهم" ظالم" يقولون "زالم" فيجعلون الظاء زاي وهذا راجع ربما لاقتراب الحرفان في المخرج فهما حرفان مخرجهما اللسان.

ومن خلال تأمل إمام اللغة سيبويه للهجات العرب وجد أن هناك حروفا تدغم فيما جاورها، وهناك حروف تفر من الإدغام فكلما تباعدت مخارج الحروف كان البيان اوجب وكلما تقاربت الحروف في المخرج أو في الصفة كان الإدغام أحسن، كما في كلامه عن

[1] سيبويه، الكتاب، تحق: عبد السلام هارون، دار الجيل، ط1، ج4، ص458.

[2] محمد خليفة محمد مفتاح الحجاجي، الادغام بين اللهجة و القراءة، ص218.

[3] ابن جني، الخصائص، تحق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة و النشر، بيروت، لبنان،ج2، ص139.

[4] محمد خليفة محمد مفتاح الحجاجي، الادغام بين اللهجة و القراءة، ص13.

حروف الحلق[1] إذ يقول " ومما قالت العرب تصديقا لهذا في الإدغام قول بني تميم محم، يريدون معهم محاؤلاء يريدون مع هؤلاء" [2]

فسيبويه يؤكد أن كلما تقاربت الحروف في مخرجها أو بصفتها يكون الإدغام احسن وأجود وكلما تباعدت المخارج كان البيان أحسن وأوجب، وهذا فيما بينه على حروف الحلق لقبيلة تميم.

كما قال التقاء النون مع الراء" النون تدغم مع الراء، بقرب المخرجين من طرف اللسان"[3].

3. الإدغام الواجب بين العلماء اللغة و علماء التجويد:

يبين اللغويون أو الصرفيون وعلماء التجويد المواضع التي يجب فيها الإدغام، المواضع التي لا يمكن أن تمر عليها دون إدغام منها:

ينقسم الإدغام الصغير عند القراء من حيث الحكم إلى قسمين:

- قسم واجب الادغام عند جميع القراء العشرة، أي أنهم جميعا اتفقوا على إدغامه.
- قسم جائز إدغامه أي أن القراء العشرة اختلفوا فيه[4].

– التقاء حرفان متماثلان أولهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الأول في الثاني ليصبح حرفا واحدا مشددا[5].

[1] محمد خليفة محمد مفتاح الحجاجي، الإدغام بين اللهجة و القراءة، ص219.

[2] سيبويه، الكتاب، ص450.

[3] مرجع نفسه، ص450.

[4] جمعية المحافظة على القرآن الكريم، المنير في احكام التجويد، ص160.

[5] مرجع نفسه، ص163.

– أدغم القراء وألزموا بإدغام حروف معينة من المتجانسين مثل: طاء في تاء والثاء في الذال[1].

– اشترط علماء اللغة شروط لحصول إدغام ذكرها ابن يعيش:

- أن يسكن الأول ويتحرك الثاني فيحصل الإدغام ضرورة سواء أريد أم لم يرد إذا لا حاجز بينهما من حركة ولا غيرها[2].
- أن يكون المثل الاول متحرك والثاني ساكن[3].

– سكون الأول وتحرك الثاني.

– ألا يحدث الإدغام لبسا أو يضيع غرضا.

ـ تتابع الصوتان فإن حال بينهما صوت امتنع الإدغام[4].

– إدغام النون الساكنة نص على وجوب إدغامه[5].

– إدغام النون الساكنة والتنوين وقد أفرد لهما العلماء أبوابا لكثرة ورودهما تأثرهما بما يجاورهما من الأصوات، فتدغم النون الساكنة بلا غنة في الراء واللام وبها في مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية تقلب ميما عند التاء وتخفى عند البواقي[6].

– إدغام اللام المعرفة في حروفها(إدغام الشمسي)[7]

لوجوب الإدغام يوجد عدة شروط كرها اللغويين والقراء ليكون الإدغام إدغاما صحيحا للقراءة به فهناك ما اجتمع عليهم علماء العربية وعلماء التجويد وهناك ما اختلفوا فيه.

---

[1] مرجع نفسه، 163.

[2] ابن يعيش، شرح مفصل مكتبة المتنبي، علم الكتب، بيروت، د .س، ص121–122.

[3] مرجع نفسه، ص121–122.

[4] أبو أوس إبراهيم الشمسان، الادغام مفهومه و أحكامه، ص4.

[5] مرجع نفسه، ص16.

[6] ابن مالك، تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد، تحق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، 1967، ص323.

[7] كيان أحمد حازم، إدغام الواجب بين علماء العربية و علماء التجويد، ع 29، 2012، ص11.

4. تداخل الإدغام مع مصطلحات أخرى:

تعددت واختلفت المصطلحات التي تدور بدائرة الإدغام وتداخلت بعض من المصطلحات التي يمكن القول أنها أحدثت لبسا في فهم حقيقة الإدغام واضطراب في تحديد مفهومه ومن هذه المصطلحات ما يلي:

1- التخفيف: عرفت العربية عبر تاريخها الطويل حذف الحركة للتخفيف، فإن كان حذف الحركة يسمى تخفيفا، فلم لم تسمى الظاهرة نفسها لحذف الحركة في مثل: شد ورد وعض تخفيفا؟

فالتحليل الصوتي يظهر أن الظاهرتين متشابهاتان تماما.

الاولى katifum ← katfum

(كتف) ← (كتف) بعد حذف (الكسرة)القصيرة

الثانية rudida ← rudda

ردد ← ردّ بعد حذف الكسرة القصيرة.

وهنا أميل إلى القول إن ما دفع القدماء إلى عد الظاهرة الثانية إدغاما ما هو الا الرسم الإملائي الذي جعل الحرفين حرفا واحدا للكتابة[1].

2-التشديد: اعتقد القدماء أن الحرف يدخل في مثله ليصيرا الحرفان حرفا واحدا مشددا جعلهم يعبرون عن الإدغام بالتشديد[2]

وإذا أمنا أن الحرف يدخل في الحرف فيصيران حرفا واحدا فالحقيقة إن التشديد هو مظهر الإدغام وصورته النطقية لإدغام نفسه[3].

3-التثقيل: فقد جاء هذا المصطلح معبرا عن ظاهرتين لغويتين هما زيادة حرف مماثل لحرف قبله، ثم إدغام الأول في الثاني كما يرى القدماء، والظاهرة الثانية زيادة الحركة

[1] جزاء المصاروة، الادغام بين الاصطلاح و الواقع اللغوي، مجلة جامعة المدينة العالمية، ع6، 2013، ص14.

[2] مرجع نفسه، ص 14.

[3] مرجع نفسه، ص14.

ولاسيما الضمة والكسرة في وسط الاسم الثلاثي ومثل استعماله في الظاهرة الأولى قول ابن جني" حرف الإعراب قد يلحقه التثقيب في الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل [1] وهذا يجعل التثقيل _ من ناحية ثانية _ متداخلا مع مصطلح التضعيف[2].

– **4–التضعيف:** إذ عبر بعضهم عن الإدغام بالتضعيف يقول ابن جني :" وإنما ظهر تضعيف(سردد) لأنه ملحق ما لم يجيء[3].

الإدغام إدخال حرف في حرف زيادة حرف.

ومما سبق نستنتج أن الإدغام تداخل مع مجموعة من المصطلحات من بينها:

التخفيف والتشديد والتثقيل والتضعيف وهذه المصطلحات قد تحمل في طياتها تشابها مع مصطلح الإدغام فعند الإدغام نشدد حرفا أي نضع عليه الشدة وعند فكها يصبح حرفان اثنان التخفيف هو تسهيل النطق وهذا ما نجده مع المصطلحين التثقيل والتضعيف.

[1]ابن جني، الخصائص، ج3، ص210.

[2]جزاء مصاروة، الإدغام بين الاصطلاح و الواقع،ص 15.

[3]بن منظور، لسان العرب، دار أدب الحوزة، إيران ج3، 1984، ص212.

الفصل الثاني:

الادغام بين القراء واللغويين

المبحث الأول: الإدغام عند القراء

المبحث الثاني: الإدغام عند اللغويين

المبحث الثالث: الإدغام عند القراء واللغويين

المبحث الأول: الادغام عند القراء

لقد أقّر القرّاء ادغام سبعة حروف قد انفردوا بها ومن هذه الحروف أمثلة منها مايلي:

1/ قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ ﴾ البقرة: 03

هنا إدغام في كلمة " ممّا " حرف الميم الثاني مدغم، وهنا يكون ادغام بغنة.

2/ قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾ البقرة: 05.

الإدغام في كلمتي " هدى من" ادغام التنوين في حرف الميم وهنا يكون إدغام بغنة.

3/ وقوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾ البقرة: 16.

-إدغام حرف اللام في حرف الضاد وهو إدغام بغير غنة إدغام كامل، وهما حرفان متقاربان في المخرج يخرجان من حافتي اللسان .

4/ قوله أيضا: ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ البقرة: 19

-إدغام الباء في الميم وهو ادغام ناقص بين حرفي الباء والميم وهما حرفان لهما نفس المخرج ايضا يخرجان من الشفتان.

و ﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٢٣ ﴾ ال بقرة:32.

-إدغام في كلمتي : " رَيۡبٖ مِّمَّا " ادغام التنوين في حرف الميم وهو ادغام بغنة ادغام ناق، وكذلك في حرف الميم الثاني من كلمة " مِّمَّا " وهنا إدغام كامل بغير غنة لأن الميم من الحروف المدغمة بغير غنة والمجموعة في كلمة " ينمو".

وفي كلمتي " مِّن مِّثۡلِهِۦ " إدغام النون في حرف الميم وهو إدغام بغنة.

5/قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ ﴾ البقرة: 25.

يوجد إدغام بين كلمتي " ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا" حيث أدغم التنوين في حرف الراء إذا فهو إدغام بغير غنة.

-وأيضا في: " أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ" حيث أدغم التنوين أو النون الساكنة في حرف الميم.

6/قَالَ تَعَالَى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾ البقرة: 16.

-إدغام في حرف الضاد اي إدغام حرف الراء في الضاد هما حرفان متقاربان في المخرج يخرجان من اللسان، الضاد من حافة اللسان والراء من طرفه.

7/ وأيضا في قوله: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ ﴾ البقرة: 26.

-إدغام النون في الياء من كلمة ان يوصل إدغام بغنة ناقص بين حرف النون وحرف الياء

8/قال تعالى: قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥ ﴾ **البقرة: 35.**

-إدغام اللام في الشين هما حرفان متقاربان في المخرج يخرجان من اللسان اللام من حافته والشين من وسطه .

9/ وأيضا في حرف الشين في كلمة الشيطان كذلك إدغام اللام في الشين وهذا في قوله تعالى :﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ ﴾ البقرة: 36.

10/قال تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾ **البقرة: 37.** إدغام النون في حرف الراء في كلمتي "مِن رَّبِّهِۦ" في إدغام بغير غنة، إدغام كامل وبين الراء واللام في كلمة "ٱلرَّحِيمُ".

11/قوله تعالى : ﴿ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ البقرة: 43. كذلك ادغام في حرف الرّاء.

12/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ البقرة: 85.

-إدغام حرف لام حرف الدال حرفان لهما نفس المخرج اللام من حافه اللسان والدال من طرفه .

31/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ ﴾ **البقرة: 87**

إدغام حرف اللام في الراء وهو إدغام كامل بغير غنة.

14/ وكذلك قوله تعالى :﴿ قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٤ ﴾ البقرة: 94.

ادغام اللام في حرف الراء.

15/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ ﴾ البقرة: 103. إدغام النون الساكنة في الميم، وإدغام ناقص بغنة.

16/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨ ﴾ البقرة: 108.

-إدغام الدال في الضاد ايضا لهما نفس المخرج من اللسان.

17/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ ﴾ البقرة: 114

إدغام النون الساكنة في الميم حكم التنوين هنا إدغام بغنه لأنه جاء بعد التنوين أحد أحرف الإدغام وهو الميم الساكنة من كلمه يرملون.

18/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ ﴾ البقرة: 132.

إدغام اللام في الدال لهما نفس المخرج.

19/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ البقرة: 177.

إدغام اللام في الضاد حرفان يخرجان من اللسان وكلاهما من حافته.

20/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾ البقرة: 173.

إدغام الراء في الراء هما حرفان متحدان في الاسم والرسم لأنهما متماثلان.

21/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ البقرة: 186

إدغام اللام في الدال هما حرفان متقاربان اللام من حافة اللسان والدال من طرفه

22/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ البقرة 196.

إدغام النون الساكنة في حرف اللام لانه جاء بعد النون الساكنة أحد أحرف الإدغام هو حرف اللام.

23/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾ البقرة: 198.

إدغام اللام في الضاد وهما من نفس المخرج من حافتين اللسان.

24/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة: 204.

إدغام حرف اللام في حرف الدال.

25/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ البقرة: 168.

إدغام اللام في الشين وهما حرفان لهما نفس المخرج اللام من حافه اللسان والشين من وسطه.

26/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ ﴾ البقرة: 142. هنا إدغام بين كلمتي " صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ" ادغام النون الساكنة أو التنوين في حرف الميم وهو إدغام ناقص إدغام بغنة.

27/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾ البقرة: 214.

إدغام اللام في الضاد كما تقدم شرحه لهما نفس المخرج من حافه اللسان.

28/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ ﴾ البقرة: 220.

إدغام التنوين في حرف اللام وبعد التنوين جاء حرف اللام وهو أحد أحرف الإدغام.

29/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ ﴾ البقرة: 221. إدغام التنوين في الميم بين كلمتي " خَيۡرٞ مِّن" وإدغام النون الساكنة في الميم في "مِّن مُّشۡرِكٖ".

30/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ ﴾ البقرة: 228. إدغام اللام في حرف الراء وهما حرف من نفس المخرج.

31/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ ﴾ البقرة: 233.

كذلك إدغام التنوين في اللام لان اللام جاءت بعد التنوين واللام من حروف الإدغام.

32/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ البقرة: 248. إدغام التنوين في حرف الميم بين كلمتي " سَكِينَةٞ مِّن " وبين كلمتي " مِّن رَّبِّكُمۡ" وهو إدغام النون في حرف الراء.

33/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ ﴾ البقرة: 239.

إدغام النون في اللام هما حرفان لهما نفس المخرج.

43/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تِلْكَ ﴾ البقرة: 253. إدغام حرف اللام في حرف الراء وهما حرفنا متقاربنا في المخرج.

53/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ ﴾ البقرة: 255. إدغام التنوين في حرف الميم إدغام بغنة إدغام ناقص.

63/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ﴾ البقرة: 256. إدغام اللام في حرف الدال وهما حرفان متقربان في المخرج.

73/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ البقرة: 258. إدغام اللام في الشين وهما أيضا حرفان متقاربان في المخرج.

83/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ البقرة: 260. إدغام النون الساكنة في اللام لأنه جاء بعد النون الساكنة حرف اللام هو من حروف الإدغام يرملون.

93/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ البقرة: 36.

إدغام اللام في الشين لهما نفس المخرج وهو اللسان .

04/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ البقرة: 271.

إدغام التنوين في حرف اللام حكمه إدغام بغنه لأن التنوين جاء بعده حرف اللام هو من حروف الإدغام.

14/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ البقرة: 275.

إدغام بين حرف اللام والراء وإدغام كامل بغير غنة.

24/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾ البقرة: 281.

إدغام التنوين في حرف الميم النون من اللسان والميم من الشفتان وهما متقاربان.

34/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ البقرة: 283. إدغام التنوين في حرف الميم وهو إدغام بغنة إدغام ناقص.

44-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ البقرة: 30.

إدغام اللام في حرف الدال في كلمة الدماء.

45-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ البقرة: 37.

إدغام اللام في الراء من كلمة الرحيم.

46-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ ﴿٦٠﴾ البقرة: 60.

إدغام النون في الراء بين كلمتي من رزق وهما حرفان لهما نفس المخرج.

47-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة: 85 إدغام اللام في الدال هما حرفان متقاربان في المخرج وقد وردت متكررة في عدة مواضع في سورة البقرة.

48-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴾ البقرة: 102. إدغام اللام في الشين في كلمة الشياطين وهو أيضا من الكلمات المتكررة كثيرا في هذه السورة.

49-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ البقرة: 149. إدغام النون في حرف الراء وهما حرفان لهما نفس المخرج وهو اللسان.

50-قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣﴾ البقرة: 163. إدغام اللام في الراء وهما حرفان متقاربان في المخرج.

المبحث الثاني: الادغام عند اللغويين

كما انفرد اللغويون أيضا في إدغام بعض الحروف وترك بعضها ومن أمثلة ما ادغموا ما يلي:

1/ قَالَ تَعَالَى:﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ البقرة: 03

ادغام حرف اللام لهم في الصاد لهما نفس المخرج اللسان اللام من حافته والصاد من طرفه.

2/قَالَ تَعَالَى:﴿ مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِۚ ﴾ البقرة: 19 ادغم حرف اللام في الصاد.

3/قَالَ تَعَالَى:﴿ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ البقرة: 25. هنا ادغم حرف اللام في الصاد أيضا

5/قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾ البقرة: 45 . ادغام حرف اللام في الصاد.

6/قَالَ تَعَالَى:﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ البقرة 43 ادغام اللام في حرف الزاي لهما نفس المخرج.

7/ قَالَ تَعَالَى:﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ البقرة: 55 هنا ادغام حرف اللام في حرف الصاد لهما نفس المخرج هو اللسان.

8/قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ البقرة 62. ادغام حرف اللام في حرف الصاد.

9/ قَالَ تَعَالَى:﴿ فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾ البقرة: 63.

ادغام حرف اللام في حرف الطاء وهما حرفان لهما نفس المخرج مختلفان في الصفة.

01/ قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ البقرة: 95.

ادغام حرف اللام في حرف الظاء لهما نفس المخرج و مختلفان في الصفة

11/قَالَ تَعَالَى:﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة: 125. هنا ادغام حرف اللام في حرف الظاء.

21/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ البقرة: 130. ادغام اللام في حرف الصاد.

31/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ البقرة: 153. ادغام حرف اللام في حرف الصاد.

41/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ * إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ ﴾ البقرة: 158. ادغام حرف اللام في حرف الصاد.

51/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ البقرة: 177.

ادغام حرف اللام في حرف الزاي لهما نفس المخرج و مختلفان في الصفة .

61/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴿١٨٣﴾ ﴾ البقرة: 183. ادغام حرف اللام في حرف الصاد.

71/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ﴾ البقرة: 197. ادغام حرف اللام في حرف الزاي لهما نفس المخرج.

81/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ البقرة: 227.

ادغام حرف اللام في حرف الطاء لهما نفس المخرج اللام من حافه اللسان والطاء من طرفه.

91/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ ﴾ البقرة: 229. ادغام حرف اللام في حرف الظاء. لهما نفس المخرج.

02/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ ﴾ البقرة: 256.

حرف اللام في حرف الطاء لهما نفس المخرج حرف اللام من حافه اللسان وحرف الطاء من طرفه.

12/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ البقرة: 257. ادغام حرف اللام في حرف الظاء لهما نفس المخرج اللسان.

22/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ البقرة: 260. ادغم حرف اللام في حرف الطاء لهما نفس المخرج.

23-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ البقرة: 82 ادغام اللام في الزاي انفرد اللغويين في ادغام حرف الزاي وهو لم يرد كثيرا في سورة البقرة ورد في كلمة زكاة ولكن بقلة.

24-﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ الآية 109.

ادغام اللام في الصاد واللام في الزاي من كلمة زكاة .

25-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ البقرة: 124 هنا ادغام اللام في الظاء وهو ادغام انفرد به اللغويين عن القراء.

الادغام عند اللغويين لم يرد كثيرا في سورة البقرة ، إلا في مواضع قليلة مثل كلمة الظالمين وكلمة الصلاة والزكاة هما الكلمات التي وردت في ما اختص به اللغويين من الادغام.

المبحث الثالث: الادغام عند القراء واللغويين

اتفق القراء واللغويين في ادغام بعض الحروف ومن أمثلة ذلك مايلي:

1/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ﴾ ال بقرة:20،

ادغام التنوين في حرف اللام هو ادغام بغير غنة لأن بعد التنوين جاء حرف اللام وهو من أحرف الإدغام " يرملون".

2/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ ﴾ ال بقرة:70. وقوع الواو في التنوين أي ادغام التنوين في الواو وهو ادغام بغنة.

3/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ﴾ ال بقرة:8.

ادغام اللام في النون وهو ادغام بغنة وهذا الحرفان لهما نفس المخرج.

-وأيضا في كلمتي " مَن يَقُولُ " هنا ادغام النون في الياء فهو ادغام بغنة أيضا.

4/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ ﴾ البقرة: 10.

ادغام التنوين في حرف الواو فهو ادغام ناقص بغنة لأنه بعد التنوين جاء حرف من حروف الادغام.

5/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢ ﴾ البقرة: 12 . وقوع اللام بعد نون ساكنة فهو ادغام كامل بغير غنة.

6/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧ ﴾ البقرة: 17. تنوين بعده لام مشددة أي ادغام التنوين في اللام فهو ادغام كامل بغير غنة.

7/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ ﴾ ال بقرة:91.

الادغام في كلمة " ٱلسَّمَآءِ " حيث أدغم حرف اللام في حرف السين.

-وأيضا في كلمتي " ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ " هنا ادغم التنوين في حرف الواو فهو ادغام بغنة.

8/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ ﴾ البقرة:22.

-الادغام في كلمة "ٱلثَّمَرَٰتِ " حيث أدغم حرف اللام في حرف التاء.

-وفي كلمتين " رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ " وهنا أدغم التنوين في حرف اللام وهو ادغام بغير غنة.

9/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ ﴾ البقرة:42. من الادغام في كلمتي " ٱلنَّارَ " و " ٱلنَّاسُ " ادغام حرف اللام في حرف النون و هو ادغام بغنة.

10/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا ﴾ البقرة: 26.

ادغام التنوين في الواور وهو ادغام ناقص بغنة.

11/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ البقرة: 33 ادغم حرف اللام في حرف السين .

21/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦ ﴾ البقرة: 36. تنوين بعده واو فهو ادغام ناقص بغنة. والواو أحد أحرف الادغام.

31/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾ البقرة:37.

ادغام اللام في التاء هما حرفان لهما نفس المخرج فحرف اللام من حافة اللسان أما التاء من طرفه .

41/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ ﴾ البقرة: 41. ادغم التنوين في حرف اللام فهو ادغام كامل بغير غنة.

51/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٨ ﴾ البقرة: 48.

-الادغام في كلمتي " يَوۡمٗا لَّا " تنوين بعدة لام مشددة هنا أدغم التنوين في حرف اللام فهو ادغام كامل بغير غنة.

- وأيضا في الكلمات " شَيْـًٔا وَلَا " و ،" شَفَـٰعَةٌ وَلَا " هنا تنوين بعده واو إذا فهو إدغام بغنة ناقص.

-أما في كلمتي "عَدْلٌ وَلَا " تنوين بعده واو فهو ادغام كامل بغير غنة.

16/قَالَ تَعَالَى:﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ البقرة: 50، ادغام الذال في التاء بسبب تقارب المخرجين فهو ادغام متقارب.

71/ قَالَ تَعَالَى:﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ ﴾ البقرة: 54. ادغام التنوين في حرف اللام فهو ادغام كامل بغير غنة.

81/قَالَ تَعَالَى:﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ البقرة: 57.

ادغام حرف اللام في السين وهما حرفان متقاربان لهما نفس المخرج.

91/قَالَ تَعَالَى:﴿ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ البقرة: 58. ادغام التنوين في حرف الواو وهو ادغام ناقص بغنة.

02/قَالَ تَعَالَى:﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ البقرة: 61. أدغم حرف النون في حرف اللام وهو ادغام كامل بغير غنة.

12/قَالَ تَعَالَى:﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ﴾ البقرة: 69. أدغم حرف النون في حرف اللام وهو ادغام كامل بغير غنة.

22/قَالَ تَعَالَى:﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ البقرة: 79. في الآيتين أدغم التنوين في حرف اللام وهو ادغام كامل بغير غنة.

32/ قَالَ تَعَالَى:﴿ فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ﴾ البقرة: 80. نون ساكنة بعدها حرف ياء مشددة وه ادغام ناقص بغنة.

42/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ البقرة: 79. أدغم التنوين في حرف اللام فهو ادغام كامل بغير غنة.

52/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَن يَكْفُرُواْ ﴾ ﴿ أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ البقرة 90 هنا نون ساكنة بعدها حرف ياء مشددة أي ادغام حرف النون في الياء وهو ادغام ناقص بغنة.

26/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ البقرة: 100 ادغام التنوين في حرف النون وهو إدغام بغنة.

72/ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ البقرة: 107.

أدغم حرف اللام في حرف السين وهما أيضا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة.

82/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ البقرة:119. ادغام التنوين في حرف الواو فهو ادغام ناقص بغنة.

92/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَكُونَ لِلنَّاسِ ﴾ البقرة: 150 ادغام حرف اللام في حرف النون فهو ادغام بغير غنة.

03/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ البقرة: 159.

ادغام حرف اللام في اللام هما حرفان اتحدا في الاسم والرسم إذا فهما حرفان متماثلان.

13/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ﴾ البقرة: 164.

ادغام حرف اللام في حرف السين هما حرفان متقاربان في المخرج فحرف السين يخرج من أسلة اللسان أما حرف اللام يخرج من زلق اللسان.

32/قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ ﴾ البقرة: 169. إدغام حرف اللام في حرف السين.

33/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ البقرة: 184. هنا ادغام التنوين في حرف اللام وهو ادغام تام بغير غنة .

43/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ البقرة: 195.

ادغام حرف اللام في حرف التاء لهما نفس المخرج حرف اللام من حافة اللسان والتاء من طرفه.

53/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ﴾ البقرة: 205.

ادغام حرف اللام في حرف النون هما حرفان متجانسان اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة.

63/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ﴾ ﴿وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ ﴿وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ﴾ البقرة: 216.هنا في الأمثلة الثلاثة أدغم التنوين في حرف اللام فهو إدغام كامل بغير غنة.

73/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ البقرة: 225. ادغام حرف اللام في حرف اللام وهو ادغام كامل بغير غنة.

83/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿*وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ﴾ البقرة: 233.

-ادغام حرف الدال في حرف التاء كلاهما يخرجان من طرف اللسان.

93/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾ البقرة: 237.

ادغام حرف اللام في التاء لهما نفس المخرج ومختلفان في الصفة.

04/قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾ البقرة: 248. ادغام حرف اللام في حرف التاء.

-ادغام حرف اللام في التاء لهما نفس المخرج ومختلفان في الصفة.

41-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾ البقرة: 17 نلاحظ أيضا في هذه الآية إدعام النون الساكنة أو ما يسمى التنوين في حرف اللام من كلمة لا يبصرون

42-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ البقرة: 19 . في كلمتي كصيب من هنا ادغام التنوين في الميم وكلمة السماء أدغم حرف اللام في السين وهو من الحروف المدغمة عند كليهما.

43-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ البقرة: 21. أدغمنا اللام في النون وهما حرفان متقاربان في المخرج.

44-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ البقرة: 22 .

45-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ البقرة: 24. ادغم حرف النون في اللام وحرف اللام في النون في كلمتي النار والناس

46-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ﴾ البقرة: 26. ادغام حرف النون في الياء والتنوين في كلمة مثلا في حرف الميم .

47-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ البقرة: 27. هنا ادغام النون في الياء وهو ادغام متكرر كثيرا في سورة البقرة.

48-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ﴾ البقرة: 30.

ادغام النون في الياء بين كلمتي من يفسد.

49-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾ البقرة: 37. ادغام اللام في التاء واللام في الراء حرفان متقاربان في المخرج.

50-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ البقرة: 48. ادغام التنوين في حرف اللام.

51-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ﴾ البقرة: 57. ادغام حرف اللام في السين في كلمة السلوى.

52-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ﴾ البقرة: 61. ادغام اللام في الدال من كلمة ذلة وهو ادغام أيضا متكرر في سورة البقرة بصفة كثيرة.

في سورة البقرة كثر فيها الادغام لكنه ادغام متكرر أي نلاحظ أن الكلمة الواحدة تكررت عدة مرات مثل كلمة " الدّنيا " ، " الشّمس" ، " وأيضا كلمة " الظّالمين " ، " الصّلاة " ، أيضا ادغام التنوين وغيرها.

نلاحظ أن الادغام عند اللغويين لم يكن هناك أمثلة كثيرة منها مقارنة بالقراء فيما انفردوا فيه أما ما اتفقوا عليه من ادغام الحروف فيه عدة أمثلة.

وفي الأخير نستنتج من خلال هذه الأمثلة أن دور القراء واللغويين يتشابه في دراسة حالات الإدغام في سورة البقرة إذ يهتم كل منهما بدراسة النص القرآني وتحليله.

أما الاختلاف فيتثمل في النظرة التي يتبناها القراء واللغويين في تفسير أسباب الادغام ومعناها وأثرها في النص القرآني ، فالقراء يتمحور اهتمامهم حول المطالعة الصحيحة والتلاوة الصحيحة للنص القرآني، بينما يهتم اللغويون بتحليل النص القرآني ودراسته لغويا وبلاغيا ونحويا.

خاتـــــمة

خاتمة

وبعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع عند كل من القراء واللغويين استخلصنا ما يلي:

-أن الادغام ظاهرة لغوية تناولها كل من القراء واللغويين وقد وضحها كل منهم على انه دمج حرفين متماثلين ليصبح حرفا واحدا مشددا.

-عند القراء الادغام يكون في نوعين : الإدغام الصغير والإدغام الكبير وحددوا أسبابه في ثلاثة هي: التماثل ، التقارب ،التجانس.

-القراء ميزوا شروط الادغام في شرطين اثنين وأقروا موانعه في عدة مواضع.

-أما اللغويين في أنواع الادغام فقد حصروها بين مثلين ومتقاربين وأسبابه في التماثل ، التقارب والتجانس شأنهم شأن القراء .

-أما عن شروطه فأقروا شرطين أساسيين ليكون الادغام كاملا.

-اتفقوا القراء واللغويين على بعض المواضع واختلفوا في بعضها فمنهم من أدغم حروف ومنهم من لم يدغمها.

-من اللغويين والقراء من أوجب ادغام وجوبا وجوازا.

-كما يتداخل الادغام مع مصطلحات أخرى منها: التشديد والتثقيل والتضعيف.

-والادغام عند القراء واللغويين يختلف في وانب ويتفق في جوانب أخرى ، إلا أنه يبقى المصدر الذي يعتمد في قراءة القرآن.

_يعتبر الادغام ظاهرة لغوية تحدث عندما يتم دمج اصوات مختلفة لتكوين كلمة واحدة .

_ يحدث الادغام عادة عندما يتعارض صوتين مختلفين في الكلمة ويتطلب تعديلات لتلك الاصوات لجعلها تنسجم معا.

خاتمة

_ نستخدم دراسة الادغام أدوات ونهجا متنوعة لفهم كيفية حدوث الادغام ودورها في اللغة .

_يهتم القراء بدراسة الإدغام لفهم الأنماط اللغوية في النصوص المكتوبة .

_ إن فهم قواعد الادغام وإكتساب المهارات لتحليلها يساعد على تعزيز الفهم اللغوي وتحسين القدرات اللغوية .

في الاخير يمكن الاستنتاج بأن الادغام يمثل جزءً من النظام اللغوي العربي ويثير الكثير من النقاشات والدراسات بين القراء واللغويين ،ويعتبر فهم قواعد الادغام وتطبيقها مهمة لتحقيق التجانس الصوتي والتلاوة الصحيحة للقرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*** القران الكريم برواية ورش:**

ـسورة البقرة

*** الكتب :**

1_ ابراهيم أنس، الاصوات اللغوية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ط5، 1975.

2- أحمد علم الدين الجندي، اللهجات العربية، دار الكتب العلمية، ج1، 1983.

3- أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي، القواعد والإشارات في أصول القراءات، تحق: عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق، ط1، 1986.

4- أيمن سويد، التجويد المصور، ج1، مكتبة ابن الجزري، دمشق، سوريا، ط2، 2011.

5-ابن جني، الخصائص، تحق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ج2، د.ط، د.س.

6- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، د.س.

7- الزجاجي، الجمل، تحق: علي توفيق الحمد، نشر مؤسسة الرسالة، ط1، د.س.

8- سيبويه، الكتاب، تحق: عبد السلام هارون، دار الجيل، ج4، ط1، د.س.

9- شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، شرح طيبة النشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2000.

10- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، د.س.

11- عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، شارع سوريا، د.ط، 1980.

12- عبد الصبور شاهين، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1987.

13- عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط2، د.س.

14- أبي علي الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي، التكملة، تحق: كاظم مجر المرجان، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط 1999 ,2.

15-أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحق: محمد عبد الخالق عضيمة، جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ج1، د.ط، 1994.

16- أبي عمر وزيان ابن العلاء بن عمار البصري، الإدغام الكبير، تحق: أنس بن محمد حسن مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.س.

17- أبي الفداء اسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، الكناش في فني النحو والصرف، ج2، تحق: رياض بن الحسن الخوام، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د.ط، 2004.

18_ كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية، دار المقداد للطباعة، غزة، ط4، 2007.

19-ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحق: محمد كامل بركات، دار الكتب العربي، د.ط، 1967.

20- محمد الصادق قمحاوي، البرهان في تجويد القرآن، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، المملكة العربية السعودية، ط1، 1985.

21- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د.ط، د.س.

22-ابن منظور، لسان العرب، دار أدب الحورة، إيران، ج3، د.ط، 1984.

23_ابن يعيش، شرح المفصل، مكتبة المتنبي، علم الكتب، بيروت، د.ط، د.س.

24-جمعية المحافظة على القرآن الكريم، المنير في أحكام التجويد، المطابع المركزية، ط22، 2013.

***المجلات :**

1_فوزية علي القضاة ومريم جبر فريحات، انسجام أداء الإدغام في أصوات اللغة العربية، قراءة القرآن الكريم أنموذجا، مجلة اتحاد الجامعات العربية الآداب، الاردن، المجلد14، العدد1، 2017.

2_ كيان أحمد حازم، ادغام الواجب بين علماء العربية وعلماء التجويد، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بغداد، العراق، ع29، 2012.

3_ابن القاضي، تحقيق الكلام في قراءة الإدغام(الإدغام الكبير في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري)، تحق: الحباب علي أحمد بلال، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية، ع26، 2006.

4_حاتم مصطفى محمود أبو سعيدة، ادغام بين اللغويين والقراء، دراسة صوتية، مجلة كلية اللغة العربية، المنوفية، الجلد 29، ع1، 2014.

5_أبو أوس ابراهيم الشمسان، الإدغام مفهومه وانواعه وأحكامه، مجلة الإمام، ع25.

6_جزاء المصاورة، الإدغام بين الإصطلاح والواقع اللغوي، مجلة جامعة المدينة العالمية،ع6، 2013.

7__كيان أحمد حازم، إدغام الواجب بين علماء العربية وعلماء التجويد، ع29، 2012.

*** رسائل تخرج :**

1_صباح قصير، الازهار والإدغام بين القراء الحجازيين والكوفيين وعلاقتهما بلهجات العرب نافع والكسائي نموذجا، رسالة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشهيد حمر لخضر، الوادي، الجزائر، 2020.

2_وجدان عبد اللطيف موسى الشمايلة، الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة المؤتتة، 2002.

3_نيء كاملة نور بنت نيء عبد الغني، الظواهر الصوتية في شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الإستربادي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، جامعة آل البيت، 2000.

*** مواقع :**

1_محي الدين محمد عطية، الإظهار والإدغام عند القراء السبعة، شبكة الألوكة، ضمن الموقع: http://www.Almostafa.net

2_ابن دريد، جمهرة اللغة، ضمن الموقع:http://www.Almostafa.net

3_ابن جني، الخصائص، ضمن الموقع: http://www.Almostafa.net

*** محاضرات :**

1_حويشي، دروس مقياس الترتيل، قسم العلوم الإسلامية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإدغام عند القراء واللغويين	**6**
المبحث الأول: ماهية الإدغام عند القراء	6
المبحث الثاني: ماهية الإدغام عند اللغويين	19
المبحث الثالث: الإدغام بين القراء واللغويين	25
الفصل الثاني: دراسة مقارنة في سورة البقرة	**33**
المبحث الأول: الإدغام عند القراء	33
المبحث الثاني: الإدغام عند اللغويين	41
المبحث الثالث: الإدغام عند القراء واللغويين	44
خاتمة	54
قائمة المصادر والمراجع	56
فهرس الموضوعات	62
ملخص	/

الملخص:

تناولت هذه الدراسة اشكالية الادغام عند القراء واللغويين دراسة مقارنة في سورة البقرة، حيث تناولت هذه الدراسة في جانبها النظري موضوع الدراسة وأسبابها وشروطها وكذا أنواعها وكذا تداخل الادغام مع مصطلحات أخرى.

أما في شقه التطبيقي فقد تناول استخراج وشرح الادغام الموجود في سورة البقرة ، وقد بينت الدراسة من خلال فرضيتها الأساسية وهي أنهم يواجهون اشكالية في التمييز بين ما يدغمه القراء وما يدغمه اللغويون، ولعل هذا راجع إلى عدة أسباب أهمها : تعدد القراءات بإضافة إلى إشكالات متعلقة بالطلبة وطريقة تلقيهم لذلك.

الكلمات المفتاحية:

الادغام – القراء واللغويين – سورة البقرة.

Summary:

This study dealt with the problem of diphthongs among readers and linguists, a comparative study in Surat Al-Baqarah.

As for the applied part, it dealt with extracting and explaining the diphthongs found in Surat Al-Baqarah, and the study showed through its basic hypothesis that they face a problem in distinguishing between what the readers slur and what the linguists slur, and perhaps this is due to several reasons, the most important of which is: the multiplicity of readings in addition to problems related to students and the way they receive it.

key words: Adverbs - Readers and Linguists - Surat Al-Baqarah.